

حالات النطح في بلادنا!!

(نشرت صحيفة الرياض في عددها الصادر يوم 27/7/2001م خبراً من حفر الباطن نقله قاسم دغيم الطفيري جاء فيه: تعرض رجل من أهالي حفر الباطن إلى عدة إصابات وكدمات في الساق والفخذ بعد أن نطحه خروف في حوش الغنم التابع له في الصحراء القريبة من مدينة حفر الباطن...).

عندما قرأت هذا الخبر على صديقي والذي تعرفون أنه يحلل كل الأخبار بدقة وواقعية وخاصة عندما تتعلق ببني سعود!! فقال: إن هذا الخبر يبكي ويضحك!! فقلت له بعفوية كيف ذلك يا صديقي؟! فقال: إن هذا الصحفي كان ذكياً في نقله هذا الخبر!! فقد أراد أن يخبرنا عن حالات النطح التي تحدث في بلادنا والتي لا يمكن أن يفصّل لها لنا!! فجاء بهذا الخبر!! فحالات النطح التي يقوم بها وحوش نايف في السجون!! رغم انكشافها للعالم لا يمكن التحدث فيها داخل البلد!! لهذا يضطر بعض صحفيينا للتحدث عنها بطريقة الرمز!! فطرحها بهذه الطريقة ستكون أجدى!! وإلا ما قيمة نطحة خروف أمام نطحات عصي الكهرياء التي يستعملها جلاوزة نايف ضد أبنائنا في سجون الظلام!!

أمّا من الناحية الثانية فإن الصحفي قاسم دغيم قد أرجعنا إلى الوراء حيث ذكرنا بحوادث نطح حدثت في بلادنا!! فأبو (الاشبال) عبد العزيز بن سعود عندما عُنيت عنده (مس بل) من قبل المخابرات البريطانية نقل فيلبي أن الفحل عبد العزيز أراد أن ينطحها!! فاضطرت إلى نطحه مع صفة ناعمة على خده الأيمن ورجعت إلى (ديكسون) باكياً!! ولا تتصوروا أن (مس بل) هربت لنزاهتها!! ولكن لأنها أدركت أنها لا تتحمل نطحه!! وهذه النطحة شبيهة بنطحة ممثلة هوليدو جاجا غابور (للأمير) محمد الفاسي في قصره في مدينة ميامي!! وكذلك تشبه نطحة طويل العمر (خادم الحرمين) للسيدة تاتشر!!